

## محروم

أنا كنت ماشي  
وفكري كان سرحان في حال  
وسمعت صوت لعب و عيال  
بصيت على ايدي الشمال  
مالقيتش غير سور مدرسه  
شبابيك ولعب وكورة  
ناس مترصصه  
ويادوب هدى من اليمين  
لفت انتباهي  
واد يادوب حسبة سنين  
رجعنى لزمان من سنين  
وكأنى شايف صورتي أنا  
شنطة قماش من صنع إيد

نضاره إيدها من حديد  
والجزمة من لون التراب  
وفى عينه نظره عارفها  
من زمن العذاب  
ورجعت بالحاضر لماضى ما حبتوش  
ولظلم عيشته ومانسيتوش  
وكأن كل سنيني أدام عيني بتعدى بمرار  
وخذتني لحظات انتظار من بعدها  
عديت لشارع ما عرفوش  
هربان وبس  
بهرب بنفسي كاني مش عايز أحس  
وغلبنى دمعى لقيتني راجع أحضنه  
يمكن بحضنى أو كلامى أطمنه  
وسألت نفسي ليه مشيت  
على نفسي والا عليه بكيت؟

ورسمت بالكذب ابتسامه على الخدود  
ولقتنى فجأه كأني مربوط بالخیوط  
رجلیا مش شیلانی صوت بیهزنی  
وخیال حزین عمال یشیل ویحطنی  
غمضت ونسیت

أو نویت أنسی اللى فات  
إسمی وعنوانی خلاص بقوا ذکریات  
وسافرت واتغربت توھت مع الوشوش  
والماضی لسه جوا منى ماہنساھوش  
وكانه ضلی فی الطریق  
صاحب ولا الأخ الشقیق  
على فین أروح من سکتی؟  
آدی الله وآدی قسمتی!!